٦- البدائل الممكنة للتعليم العالي

أ.د. رحمة العلياني /أستاذ مشارك و وكيلة الدراسات العليا بكلية التربية الأقسام العلمية سابقاً

إن نظام التعليم العالي بالمملكة يضطلع بدور محوري لتلبية احتياجات عملية التنمية من القوى البشرية المؤهلة علمياً والمزودة بالمهارة الفنية والمتسلحة بالأخلاق الحميدة والتصرفات القويمة في إطار التعاليم الإسلامية المقررة في القرآن الكريم والسنة المطهرة ورسول الله صلى الله وسلم قدوتنا ومعلمنا في هذا الشأن (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) سورة الأحزاب، الآية ٢١.

استشراف مستقبل التعليم العالي بحسبانه ميداناً للبحث والمعرفة يرصد تنبؤات المستقبل في ضوء أسس علمية تقوم على استقراء الواقع التربوي.

ولما يمثله التعليم العالي من أهمية خاصة للنهوض بمسيرة التنمية الوطنية فإننا نقترح مجموعة من الإصلاحات والتجديدات التي ينبغي إجراءها في مؤسسات التعليم القائمة بهدف التوسع فيه، وكذلك نقترح عدداً من أنماطه المناسبة للمملكة مثل كليات المجتمع، والكليات التقنية، وجامعات البنات، والتعليم العالي الأهلي، ونظام الانتساب.

وسعياً وراء إيضاح ذلك تتناول ورقة العمل هذه محورين هامين:

المحور الأول: الإصلاحات والتجديدات في مؤسسات التعليم العالي القائمة بهدف التوسع فيه.

المحور الثاني: البدائل والأنماط الجديدة لتكون روافد إضافية تتلاءم أكثر مع مطالب التنمية وتسهم في تخفيف العبء المتزايد على مؤسسات التعليم القائمة.